ملامح من حياة الظرفاء في بغداد في العصر العباسي ألاول
(١٣٢ – ٢٣٢هـ/٧٤٩ – ٨٤٧م)

أ.د بديع محمد أبراهيم
جامعة ألانبار/ كلية الأداب

المأمون عبد الستار مطلك
جامعة ألانبار/ كلية الأداب

البريد الإلكتروني Email : al20a4010@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الظرفاء ، التسول ، كسب ، شرائح ، العصر العباسي.

كيفية اقتباس البحث

أبراهيم ، بديع محمد ،المأمون عبد الستار مطلك، ملامح من حياة الظرفاء في بغداد في العصر العباسي ألاول(١٣٢ – ٢٣٢هـ/٧٤٩ – ٨٤٧م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Features of the life of the nobles in Baghdad in the first Abbasid era (132 -232 AH \ 749-847 AD)

A.Dr. Badie Mohammad Ibrahim
Anbar University / College of Arts

Al-Mamoun Abdul Sattar Mutlak
Anbar University / College of Arts

Keywords : cute people, begging, earning, slices, the Abbasid era.

How To Cite This Article
Ibrahim, Badie Mohammad, Al-Mamoun Abdul Sattar Mutlak, Features of the life of the nobles in Baghdad in the first Abbasid era (132 -232 AH \ 749-847 AD),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

The study of social life is of great importance among the historical studies, because it focuses on following up and studying human behavior and the development that occurs to man in the era in which he lives. There is no doubt that the society in the Abbasid era fluctuated between its members between one state and another. Some of them lived in wealth and prosperity, and some of them lived in hardship and destitution, and some of them lived a subsistence life, as the nature of the general conditions of the Abbasid caliphate and the crises it was going through, whether political or economic, were throwing With its effects on society, it caused the emergence or spread of various phenomena in society, some of which were reflecting the state of luxury experienced by a segment of

society, and these represent what is known as the funny For the purpose of identifying the nature of these phenomena that appeared in Iraq in the Abbasid era, this study was tagged: (The general conditions of the noble people in Iraq in the Abbasid era 132-656 AH / 749-1258 AD). We have dealt with the study of this phenomenon in Iraq in the Abbasid era, because it appeared In this era in a clearer way than in other eras that preceded it, we have also made Baghdad the model from which we will present historical evidence about the most famous gentlemen and beggars in the Abbasid era, because it represented the metropolis of the Abbasid Caliphate and that social phenomena were more evident in its society than in others and represented Social phenomena are a reflection of the nature of society and its general lifestyle. The presence of the poor and beggars in the Abbasid era is one of those phenomena that emerged in that era. This study came to show the nature of these people and their conditions in society. It also reveals the nature of those who practiced these phenomena and how they practiced them. she has .

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحضى دراسة الحياة الاجتماعية بأهمية كبيرة من بين الدراسات التاريخية ، لأنها تنصب على متابعة ودراسة السلوك الانساني والتطور الحاصل للإنسان في العصر الذي يعيش فيه ، وقد يكون من نتائج ذلك السلوك بروز ظواهر اجتماعية في المجتمع يكون سبب ظهورها الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها ذلك المجتمع ، ولا شك أن المجتمع في العصر العباسي قد تقلب افراده بين حال وحال ، فمنهم من عاش في ثراء ورخاء ومنهم من عاش في ضيق وعوز ومنهم من كان يعيش حياة الكفاف ، إذ أن طبيعة الأوضاع العامة للخلافة العباسية وما تمر به من أزمات سواء سياسية أم اقتصادية كانت تلقي بآثارها على المجتمع فتسبب ظهور أو انتشار ظواهر مختلفة في المجتمع ، فمنها ما كان يعكس حالة الترف التي عاشتها شريحة من المجتمع ويمثل هؤلاء ما يعرف بالظرفاء ولغرض التعرف على طبيعة تلك الظواهر التي ظهرت في العراق في العصر العباسي، جاءت هذه الدراسة الموسومة :(الأحوال العامة للظرفاء في العراق في العصر العباسي ١٣٢– ٦٥٦هـ / ٧٤٩– ١٢٥٨م) ، وقد تناولنا دراسة هذه الظاهرة في العراق في العصر العباسي، لكونها ظهرت في هذه العصر بشكل أوضح من غيره من العصور التي سبقته ، كما أننا جعلنا من بغداد النموذج الذي سنعرض منه الشواهد التأريخية عن الظرفاء والمتسولين الأكثر شهرتاً في العصر العباسي، لأنَّها كانت تمثل حاضرة الخلافة

العباسية وأن الظواهر الاجتماعية تكون أكثر وضوحاً في مجتمعها أكثر من غيرها وتمثل الظواهر الإجتماعية انعكاساً لطبيعة المجتمع ونمط الحياة العامة له ، ويعد وجود الظرفاء والمتسولين في العصر العباسي واحداً من تلك الظواهر التي برزت في ذلك العصر، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان طبيعة هؤلاء وأحوالهم في المجتمع ، كما أنَّها تكشف عن طبيعة أولئك الذين مارسوا تلك الظواهر وكيفية ممارستهم لها ..

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحضى دراسة الحياة الاجتماعية بأهمية كبيرة من بين الدراسات التاريخية ، لأنها تنصب على متابعة ودراسة السلوك الانساني والتطور الحاصل للإنسان في العصر الذي يعيش فيه ، وقد يكون من نتائج ذلك السلوك بروز ظواهر اجتماعية في المجتمع يكون سبب ظهورها الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها ذلك المجتمع ، ولا شك أن المجتمع في العصر العباسي قد تقلب افراده بين حال وحال ، فمنهم من عاش في ثراء ورخاء ومنهم من عاش في ضيق وعوز ومنهم من كان يعيش حياة الكفاف ، إذ أن طبيعة الأوضاع العامة للخلافة العباسية وما تمر به من أزمات سواء سياسية أم اقتصادية كانت تلقي بآثارها على المجتمع فتسبب ظهور أو انتشار ظواهر مختلفة في المجتمع ، فمنها ما كان يعكس حالة الترف التي عاشتها شريحة من المجتمع ويمثل هؤلاء ما يعرف بالظرفاء ، ومنها ما كان يعكس حالة الفقر التي تُلجأ أصحابها الى مد أيديهم وهم يجوبون الطرقات للحصول على المال أو غيره من الناس لسد حاجتهم ويمثل هؤلاء المتسولون وأهل الكدية ، ولا شك أنه ليس كل من سلك هذا الطريق هو صادق فيه ، إذ إن منهم من وجد فيه أقصر الطرق وأيسرها لجمع المال ، ولغرض التعرف على طبيعة تلك الظواهر التي برزت في العراق في العصر العباسي جاءت هذه الدراسة الموسومة :(**الأحوال العامة للظرفاء والمتسولين في العراق في العصر العباسي ١٣٢– ٦٥٦هـ / ٧٤٩– ١٢٥٨م**) ، وقد تناولنا دراسة هذه الظاهرة في العراق في العصر العباسي لكونها ظهرت في هذه العصر بشكل اوضح من غيره من العصور التي سبقته ، كما اننا جعلنا من بغداد النموذج الذي سنعرض منه الشواهد التأريخية عن الظرفاء والمتسولين في العصر العباسي لأنها كانت تمثل حاضرة الخلافة العباسية وأن الظواهر الاجتماعية تكون بارزة في مجتمعها اكثر من غيرها .

الظرفاء وسماتهم وآدابهم

لا يخفى على من يتتبع أحوال الأوضاع العامة للناس في العصر العباسي، ولاسيَّما في العراق يجد أنَّ هناك ترفاً في حياتهم بسبب ما كان من اهتمام الخلفاء العباسيين الأوائل في الارتقاء بالأحوال العامة للخلافة ، حتى أصبح العراق عامة وبغداد حاضرة الخلافة على وجه الخصوص مثلاً لحالة الترف الذي ساد فيها( ) ، فضلاً عن مكانتها العلمية ، إذ أصبحت مقصد العلماء من كل مكان ، ولا شكَّ أن ذلك الترف لا يمكن أن يعم على جميع مكونات المجتمع ، بل ظهر بجانب المترفين شرائح أخرى أقل ترفاً، بل ظهر بعضها ممن لم يجد ما يسد رمقها أحياناً ، وهذا من سنن الله تعالى ، إذ لم يكن جميع الناس على مستوى واحد من الغنى والفقر ، ولهذا نجد تنوعاً في شرائح ومهن عدة في المجتمع كل يبغي كسب رزقه بطريقته ، فمنهم من سلك طريق الكسب الحلال والعمل وبذل الجهد للوصول الى ما يريد ، ومنهم من سلك طريقا غير ذلك للوصول الى غايته ، ولعلَّ من أبرز ما كان قد ظهر في ذلك المجتمع هم الظرفاء الذين تطلعوا إلى النيل من ملذات الحياة آنذاك ، فسعوا إلى الوصول إلى غايتهم من خلال التقرب إلى اهل المال والجاه من خلفاء وأمراء ، فعاشوا حياة ترف ولهو وتفنن . ولعَّلنا نستطيع أن نكشف في الصفحات القادمة عن بعض من كان من حال هؤلاء ونمط حياتهم في العصر العباسي .

أولاً : الظرافة لغة واصطلاحا:

–**الظرافة لغة:** اتفق اللغويون على مدلولات لغوية لمعنى الظرف، وإن اختلفوا في التعبير عن هذا المعنى، الظَّرِيفُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظَّرْف، وَهُوَ الوِعاء، كأَنَّه جَعَلَ الظَّرِيفَ وِعَاءً لـلأَدَب ومَكارِم الأَخلاق. وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَتَظَرَّفُ وَلَيْسَ بظَرِيف. والظَّرْف: الكِياسة، وَقَدْ ظَرُف الرجلُ، بِالضَّمِّ، ظَرَافَةً، فَهُوَ ظَرِيف، فالظرف يعني البراعة وذكاء القلب، ويوصف به الفتيان والفتيات، وقيل الظرف حسن العبارة، وقيل حسن الهيئة، وقيل الحذق بالشيء، وكلمة الظرفاء تعود إلى الفعل ظرف بظرف( ). وهنالك من يرى بأن الظرف مشتق من الفطنة والظرف حسن الوجه والهيئة. وقال بعض المشيخة : الظريف الذي تأدب– وأخذ كل العلوم، فصار وعاءً لها( ). والظريف كلمة تطلق على الرجل الذي تنطبق عليه مواصفات الظرف، وجمعها ظرفاء أو ظروف للرجال، وظراف وظرائف للنساء( ) ، وذكر الفراهيدي لتعريف الظرف: "ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفاً، وهم الظُّرَفاء، وفِتْيَةٌ ظُرُوفٌ في الشعر أحسَنُ ونِسْوَةٌ ظِراف وظَرائف "( ). وقيل : هُوَ البراعةُ وذكاءُ الْقلب، وَلَا يُوصف بِهِ السَّيِّد وَلَا الشَّيْخ إِنَّمَا يُوصف بِهِ الفِتْيانُ الأَزْوَالُ والفَتَيَات الزَّوْلاتُ وَيجوز

فِي الشّعْر فِي مصدره الظَّرافَة( ).

-الظرافة اصطلاحا:

لم يتفق الكتاب على معنى اصطلاحياً للظرافة ، ولكنَّهم جمعوا للظَّرافة والظُّرفاء خصال تدل على الظَّريف فهو عندهم كما أوردها الوشاء بقوله "مطبوع يشهد له القلب، عند معاينته بحلاوته، وتسكن النفس عند لقائه إلى مجالسته، وتصبو إلى محادثته وترتاح إلى مشاهدته، وهو بيّن في شمائله، ظاهر في خلائقه، بين في منطقه، غير مستتر عند صمته، دلائله واضحة في مشيته وزيّه ولفظه، ومن زيهم النظافة، والملاحة، واللطافة، وإظهار البزه ، وطيب الرائحة، النفوس إليهم تائقة، والأرواح عاشقة( ).

ثانياً : السمات العامة للظرفاء:

سبق القول إن من يتتبع الأحوال والأوضاع العامة للناس في العصر العباسي يجد أن هناك ترفاً في حياتهم بسبب ما كان من اهتمام الخلفاء العباسيين الأوائل في الإرتقاء بالأحوال العامة للخلافة، حتى أصبح العراق عامة وبغداد حاضرة الخلافة على وجه الخصوص مثلاً لحالة الترف الذي ساد فيها ، مما أوجد تنوعاً في شرائح ومهن عدة في المجتمع كل يبغي كسب رزقه بطريقته ، وقد كان من نتاج ذلك الترف أن ظهر في ذلك المجتمع من أخذته الحياة الى اللهو والأناقة والزينة والتفنن فيها، حتى أصبحوا فئة يشار إلى أصحابها بأنَّهم الظرفاء الذين لم يكن أغلبهم ممن ينعت بالفقر، بل ذاق هؤلاء النعيم في قصور الخلفاء والأمراء(١) .

وهنالك سمات عامة لهؤلاء الظرفاء، يظهر من خلالها التطور الذوقي والمعرفي الذي أفرزته التطورات الحضارية للعصور العباسية، فيمكن توصيف دلالة الظرافة "لمن تكامل ظهور بزته وظهور طيب رائحته، ونقاء درنه، ونظافة بدنه، ولا يتسخ له ثوب، ولا يدرن له جيب، ولا ينفتق له ذيل، ولا في سراويله ثقب، ولا يطول له ظفر، ولا يكثر له شع"(٢).

وهناك أمور على من أراد الظرافة أن يكون عارفاً بها وبأصولها ، فهو يكتسبها من خلال اطلاعه على بعض المعارف التي تعطيه نوعاً من المرونة، وأن يكون قادراً على التكيَّف مع الخاصة ، وأهمها : الأدب ومكارم الأخلاق ، والمروءة ، والحب العفيف (٣) .

وللظرفاء أريحية وقبول لدى فئات المجتمع ، لما يتصفون به من مظاهر سلوكية وأخلاقية عند أغلبهم، فالظريف "بسيط الكف، رحب الصدر، سهل الخلق كريم الطباع، بحر زخور، ضحوك السن، بشير الوجه، بادي القبول، غير عبوس، يستقبلك بطلاقة، ويحييك ببشر،تبهجك طلاقته، ويرضيك بشرهُ، ضحاك على مائدته، عبد لضيفانه"(٤).

وتميز الظرفاء عن غيرهم بقلة الكلام، والابتعاد عن اللعب واللهو، وابتعادهم عن الصوت

المرتفع بالفكاهة والمزاح ؛لأنَّ كثرة المزاح يقلل من قيمة المرء ويمحي المروءة ويفسد الأخوة والعلاقة ويوغر الصدر(٥).

ومن الظرف أن تكرم وتحترم مشاعر الآخرين حتى في المجالسة، فإذا جاء انسان ولم يجد له مكاناً يتحرك ليريه أنَّ المكان يوسع له(٦) ، ولهم مراسيم وطقوس خاصة حتى عند لقاء بعضهم البعض منها تخفيف السلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام(٧)، وقد التزم الظرفاء بسلوكهم المميز في المجالس، فهم نخبة المجالس إذ كانوا مثالاً في الأدب والاحترام، لأنهَّم يدخلون على مجالس الخلفاء والوزراء وكبار رجال الدولة وعلية المجتمع ، ومن أجل المحافظة على مكانتهم لابد من الالتزام بالسلوك الحسن والتعامل الجيد مع جلسائهم، ومن كمال الادب لا يقاطعون حديث أحدهم وابتعادهم عن ردئ المأثم ، ولا يتدخلون عما غمر عنهم فهمه ، فهم يتسابقون على أمور الخير ويتريثون عند الاشياء الرذيلة، ولا يتطلّعون على قار في كتابة ، ولا يضعون على مسر سره ، فهم أسياد مجالسهم وأمراءها ، تعطى إليهم بداية المجالس لمكانتهم وعلو قدرهم بين المجتمع، ومن الامور المكروهة لديهم البصق ، فهم لا يتبصقون ولا يثاوبون لأنها تدل على كثرة الكسل وقلة احترام الموجودين او مللهم ولا يتمطون ولا يستنثرون ولا يشبكون أصابعهم ولا يحكون أجسادهم ولا يضعون أصابعهم على أو أنوفهم، فذلك عيب عند الظرفاء.

وكان للظرفاء القدح المعلى في المجالس لما لهم من إضفاء السرور ورسم البهجة على محيا جلسائهم عند طريق الكلمة الطيبة والموقف الظريف من دون الاساءة لأحد أو انقاص شأن أحد جلسائهم(٨).

وأهتم الظرفاء بالأمور الصغيرة والدقيقة في حياتهم اليومية والتي يتغافل الآخرون عنها، على الرغم من أهمية تلك الملاحظات، ومنها : أنَّهم "لا يتثائبون، ولا يشتنشزون، ولا يتجشؤون، ولايتمطون، ولا يتبصقون(٩).

واعتنى الظرفاء في العصر العباسي المتأخر بالترويج لقيم الجمال والتأنق في حياتهم اليومية، وعدّوه مطلباً حضارياً وإنسانياً، وقد عُرف عن الرجل الذي يهتم بهذه القيم بأنه يستخدم " العطر والصبغ، والخضاب، والكحل، والنتف، والقص، والحلق، وتجويد الثياب وتنظيفها "(١٠).

وذهب الأمر بهم بأن ينصحوا الآخرين للاهتمام بأناقتهم ونظافتهم وعدم إهمال مظهرهم الخارجي، وهذا أحدهم ينصح آخر قائلاً له : " لتكن أظفارك مقلومة وطرف كمك نظيفاً(١١).وشارك بعض الظرفاء الأغنياء في رسوم مجالسهم مع مجالس الخلفاء في التأنق والترف من خلال استخدام المذبات والمراوح، ليزيد في ذلك ظرفاً وحسناً، وليكون بياناً عن المقدرة المالية

والاجتماع(١٢).

ومن المعروف أن الإنسانية عبر مراحلها التاريخية، اتفقت على أن للورد أهمية خاصة، لأنَّه من الأشياء الجميلة والممتعة في حياتنا اليومية، لما في منظرها وروائحها مما تبهج النفس الإنسانية، وقد لا يختلف اثنان في ذلك، إلا أنَّ هذه الورود الجميلة لم تعط من الأهمية مثلما أعطي للظرفاء، وعدوه رمزاً لأمور كثيرة، ولذلك أكثروا "في تفضيل الورد، وقد أطنبوا فيه، وأفرطوا في نعت حسنه، واشتهوا رائحته حتى شبهوه بالوجنات الحمر، ومثلوه بالأشياء الملاح، كفعلهم بالتفاح، وهما عندهم في مرتبة واحدة"(١٣). ويبدو أن هذا الاهتمام بالورد قد انعكس على فئات مختلفة من المجتمع العباسي، مما حدا بأحدهم أن "يلبس في أيام الورد الثياب الموردة ويفرش الورد في مجلسه ويطيب جميع آلاته بالورد(١٤).

وكان لاهتمام الظرفاء بالورد، ما دفع بأقلام الكتاب والشعراء أن يكتبوا في الورد ومحاسنه ويتغزلون به، فيوصف أحد الأدباء ذلك، بالقول : هو "در أبيض، وياقوت أحمر، على كراسي زبرجد أخضر، توسطه شذور من ذهب أصفر، له نفحات العطر" (١٥).

ثالثاً : آداب الظرفاء :

-آدابهم في الطرق والاماكن العامة:

من آداب الظرفاء في الاماكن العامة عدم الجلوس على قارعة الطريق، ولا جلوسهم في الخفية ولا يتسرعون أو يلتفتون في المشي أو طريق سلكوه ولا يصددون في طريق سلكوه ومن آدابهم لا ينفضون التراب عن أرجلهم وثيابهم ولا يستريحون في الأماكن المرشوشة(١٦)، ولا يأكلون من دكاكين السوق سواء دكان الهريسة ولا دكان رواس ولا يأكلون في الطريق، فذلك عيب عند الظرفاء،ولا يشربون من ماء السبيل، ولا من ماء المساجد، ولا من ماء السوق(١٧) واهتموا بأمور حياتهم اليومية البسيطة، فمن الأمور التي لا يحبونها هي طول الأظافر، وأن يكون طرف لحمهم نظيفاً وأن لا يدسموا أيديهم بين الحل والمليح ويأكلوا مع من يشاؤوا(١٨) .

ويستشف مما يتقدِّم أن للظرفاء صفات وآداب ويجب الالتزام بها، ولعلِّ من أبرزها الآداب العامة فهم لا يجلسون في الطرقات ولا يأكلون ،في الطرقات وان يكونوا مميزين في ملبسهم ونظافتهم وسلوكهم العام.

-آدابهم في الحمام:

تعد الحمامات من العمائر الموهمة التي دخلت ضمن النسيج العمراني في الدولة العربية، إذ احتوت بغداد على الكثير من الحمامات(١٩)، ونالت الحمامات مكانة كبيرة في المجتمع نتيجة لازدهاره وتطوره إلى مؤسسة اجتماعية ، إذ لم يخل أي زقاق من الأزقة من وجود حمام أو

حمامين على الأقل ، وضمت بغداد عدداً كبيراً من الحمامات العامة والخاصة، حتى أصبح يضرب بها المثل بعدد الحمامات(٢٠)، ولم تكن الحمامات مقتصرة على الرجال فقط، بل كانت هناك حمامات للنساء (٢١) ، ومن آداب الظرفاء في الحمام أن لا يدخله بغير ثوب وأن لا ينظر الظريف في المرآة الموجودة داخل الحمام لأنَّهم يرون في ذلك رذالة وقلَّة حياء ومروة(٢٢) فيرون من قلَّة المروءة عمل شيء بالسر ويتشنعون منه في العلانية(٢٣).

ومن الأمور التي يتجنبها الظرفاء هو أن يكون دخولهم إلى الحمام بتفرد وعزلة ولا يشاركه أحد ، ويتجَّنب النظر إلى غيره، ولا يضع ملابسه في المخرج ولا يمدون أرجلهم داخل البئر التي ينصب إليها الماء، لأنهَّم يرون ذلك من فعل الأدنياء ، ولا يستعملون القماش لتدليك ايديهم، فيرونها من أعمال السخفاء(٢٥) ، " ولا يتمرغ على حرارة ارض الحمام، فأن ذلك ما يفعله سفلة العوام، بل ينبغي له أن يدخله متزراً ويقصد فيه معتزلاً ولا يقصد مستوفزاً على رجله فإنِّ ذلك طعن على عقله" (٢٦)، ويلتزم الظرفاء بالامتناع عن الكلام عند دخولهم إلى الحمام(٢٧) "اذا نضب العرق من بدنه وتحدر على جسده وكان عرقه بين الكثير والقليل نشقه عن بدنه بمنديل، ثم دعا لرأسه بالغسول والاشنان المنخول ، فان كان من أهل المروات والنعم وأهل البيوتات والقدر ممن لا ينسب من فعله إلى شيء ليس من شكله، فليبتدء دخول الحمام بالإمساك عن الكلام والتجرع من الماء ثلاث جرع، وليقعد للعرق فوق نطع حتى إذا عرق سَلَت بدنه ... "(٢٨).

الهوامش

(١) خليفة ، أسماء محمد هندي ، مظاهر الترف في المجتمع البغدادي في العصر العباسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأنبار ، كلية الآداب، ٢٠٢١.

(٢) ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١ هـ/ ١٣١١ م)، لسان العرب، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ)، ج ٩، ص ٢٢٨.

(٣) ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحاق بن محيي الوشاء، الظرف والظرفاء (٣٢٥هـ/٩٣٦م)، تح: فهمي سعد، ط١، (عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧)، ص ١١٣.

(٤) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (الدار العربية للتأليف،القاهرة، ١٩٦٤ م)، ج ١٤/ ص٣٧٣

(٥) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال،بيروت، لات)، ج٨/ ص١٥٧

(٦) الازهري، تهذيب اللغة ج١٤ / ص٢٦٧.

(٧) الظرف والظرفاء، ص١٢٠.

(٨) المنجد، صلاح الدين ، الظرفاء والشحاذون في بغداد وباريس (مطبعة الرسالة – د.مك– د.ت) ،ص١٠–

.١١

(٩) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص١٤١.

(١٠) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص٩ مقدمة المحقق .

(١١) القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت: ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م)، زهر الآداب وثمر الألباب، شرح : زكي مبارك، ط ٤، (دار الجيل، بيروت، د.ت)، ج ١/ ص ٦١٩؛

(١٢) عبد الكريم، عز الدين صادق، الحياة الاجتماعية لظرفاء بغداد في العصر العباسي المتأخر، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٧١،(جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،٢٠٠٨م)،ص ٦٢٩-٦٤٩.

(١٣) الوشاء، الظرف والظرفاء ، ص٥٢.

(١٤) ابن قتيبة الدَّينَوري، عيون الاخبار، ج١/ ص٤٣٩.

(١٥) الثعالبي، لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء، ص١٠٦.

(١٦) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص٢٨٤.

(١٧) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص٢٨٤.

(١٨) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨ م)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ١، (مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٩م)، ج ٣/ص ١٤٢.

(١٩) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧ م)، لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء، تحقيق: عدنان كريم الرجب، ط ١، (الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩م)، ص ٩٣.

(٢٠) الجاحظ، رسائل الجاحظ، ج ٢/ ص ١٥٥.

(٢١) عبد الكريم ، الحياة الاجتماعية لظرفاء بغداد في العصر العباسي المتأخر، ص٦٣٥.

(٢٢) الأبشيهي، شهاب الدين أحمد (ت: ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦ م)، المستطرف في كل في مستظرف، (المطبعة المحمودية التجارية، مصر، لات)، ج ٢/ ص ٤٢٨.

(٢٣) القيرواني، زهر الآداب وثمر الألباب ، ج ١/ ص ٥٦٧.

(٢٤) الثعالبي، لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء، ص٣٩.

(٢٥) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص٢٨٥-٢٨٦.

(٢٦) الثعالبي، لطائف الظرفاء، ص٩٣.

(٢٧) فهد، العامة في بغداد في القرن الخامس الهجري، ص١٧٨.

(٢٨) اللامي ، فردوس عبد الرحمن كريم ، الحياة الاجتماعية في بغداد، ط١، (الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٣٣٦هـ)، ص٩١.

(٢٩) القدحات، محمد عبد الله احمد، الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الاخير (٥٧٥-٦٥٦هـ/١١٧٩-١٢٥٨م)، (دار البشير، عمان، ٢٠٠٥)، ص٢٦٩.

(٣٠) ابن قتيبة الدينوري ، عيون الاخبار.

(٣١) الثعالبي، لطائف الظرفاء.

(٣٢) الوشاء، الظرف والظرفاء، ص٢٨٧.

المصادر

(١)الأبشيهي، شهاب الدين أحمد (ت: ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦ م)، المستطرف في كل في مستظرف، (المطبعة المحمودية التجارية، مصر، لات)

(٢)الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (الدار العربية للتأليف،القاهرة، ١٩٦٤ م)

(٣)الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧ م)، لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء، تحقيق: عدنان كريم الرجب، ط ١، (الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩م)

(٤)الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨ م)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ١، (مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٩م)

(٥)ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحاق بن محيي الوشاء، الظرف والظرفاء (٣٢٥هـ/٩٣٦م)، تح: فهمي سعد، ط١، (عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧)

(٦)الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال،بيروت، لات)

(٧)أبن قتيبة الدنيوري ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) عيون الاخبار ، تح : محمد سعيد أبو شهر ، ط١ ،(المكتب الاسلامي ، بيروت)

(٨)القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت: ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م)، زهر الآداب وثمر الألباب، شرح : زكي مبارك، ط ٤، (دار الجيل، بيروت، د.ت)

(٩)المنجد، صلاح الدين ، الظرفاء والشحاذون في بغداد وباريس (مطبعة الرسالة – د.مك– د.ت)

(١٠)ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١ هـ/ ١٣١١ م)، لسان العرب، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ)

المراجع

(١) أسماء محمد هندي ، مظاهر الترف في المجتمع البغدادي في العصر العباسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأنبار ، كلية الآداب، ٢٠٢١.

(٢)سعد ، فهمي عبد الرزاق، العامة في بغداد في القرن الثالث والرابع الهجري ، ط١ ، (دار المنتخب العربي ، بيروت).

(٣)عبد الكريم، عز الدين صادق، الحياة الاجتماعية لظرفاء بغداد في العصر العباسي المتأخر، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٧١،(جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،٢٠٠٨م).

(٤)فردوس ، عبد الرحمن كريم اللامي، الحياة الاجتماعية في بغداد ، ط١ ،(الدار العربية للموسوعات ، بيروت ،١٣٣٦ هـ).

(٥)القدحات ، محمد عبد الله احمد، الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الاخير ،(دار البشير ، عمان ، ٢٠٠٥).

Sources

(١)Al-Abshihi, Shihab al-Din Ahmad (d.: 850 AH / 1446 CE), the extremist in each in a circumstantial, (Al-Mahmudiya Commercial Press, Egypt, Lat

(2) Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (T.: 370 AH / 981 AD), Tahdheeb Al-Lugha, investigation: Abd Al-Salam Muhammad Haroun, (The Arab House of Authoring, Cairo, 1964 AD(

(3)Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail (d.: 429 AH / 1037 AD), Lata'if al-Zurafa from the layers of virtuous people, investigation: Adnan Karim al-Rajab, 1st edition, (The Arab House for Encyclopedias, Beirut, 1999 AD(

(4)Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (T.: 255 AH / 868 AD), Al-Jahiz's letters, investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st edition, (Al-Khanji Library, Egypt, 1979 AD(

(5)Abu al-Tayyib Muhammad bin Ahmad bin Ishaq bin Muhyi al-Washa, Al-Darf and Al-Zarfa (325 AH / 936 AD), edited by: Fahmy Saad, 1st edition, (The World of Books, Beirut, 1407(

(6)Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Basri (d.: 170 AH), Al-Ain, investigation: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, (Al-Hilal Library and House, Beirut, Lat.(

(7)Ibn Qutayba al-Daniuri, Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 CE), Oyoun al-Akhbar, edited by: Muhammad Saeed Abu Shahr, 1st edition, (The Islamic Office, Beirut(

(8)Al-Qayrawani, Abu Ishaq Ibrahim bin Ali (T.: 453 AH / 1061 AD), The Flower of Arts and the Fruit of the Minds, Explanation: Zaki Mubarak, 4th edition, (Dar Al-Jil, Beirut, Dr. T(

Al-Munajjid, Salah al-Din, The Gentlemen and the Beggars in Baghdad and Paris (Al-Risalah Press - Dr. Mak-D.T(٩)(

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d.: 711 AH / 1311 AD), Lisan al-Arab, (Dar Sadir, Beirut, 1414 AH)(١٠)

References

1-Asmaa Muhammad Hindi, Manifestations of Luxury in Baghdadi Society in the Abbasid Era, unpublished PhD thesis, Anbar University, College of Arts, 202١

2-Saad, Fahmy Abdel-Razzaq, Al-Alamah in Baghdad in the third and fourth centuries AH, 1st edition, (Dar Al-Muntakhab Al-Arabi, Beirut(

3- Abd al-Karim, Izz al-Din Sadiq, The Social Life of the Smart People of Baghdad in the Late Abbasid Era, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, No. 71, (University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2008 AD)

4-Ferdous, Abd al-Rahman Karim al-Lami, Social Life in Baghdad, 1st edition, (The Arab House for Encyclopedias, Beirut, 1336 AH (

5- Al-Qadat, Muhammad Abdullah Ahmed, Social Life in Baghdad in the Last Abbasid Era, (Dar Al-Bashir, Amman, 2005).